

## التفكير السابر وعلاقته بالأداء المهني لتدريسي قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في الكلية التربوية المفتوحة

م. د ضياء رحمن جاسم<sup>١</sup>

١- مديرة تربية النجف الاشرف

[dr.dhiala99@gmail.com](mailto:dr.dhiala99@gmail.com)

### مستخلص البحث

اجرى الباحث بحثه الحالي (التفكير السابر وعلاقته بالأداء المهني لتدريسي قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في الكلية التربوية المفتوحة مركز النجف) والذي كان يهدف منه الى التعرف على هذه المهارة العقلية لدى عينة البحث وماهي علاقتها بالأداء المهني لديهم ، اذ استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي على عينة البحث الممثلة لمجتمع البحث وهم تدريسيو قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في الكلية التربوية المفتوحة مركز النجف ، وقد تم تمثيل مجتمع البحث تمثيلا كلياً بنسبة ١٠٠% بعينة البحث البالغ عددهم (١٢) تدريسياً ، اذ استخدم الباحث مقياسي التفكير السابر والاداء المهني المستخدم سابقا في دراسات مشابهة سابقة بعد عرضهما على مجموعة خبراء ومختصين وقد ابدوا موافقتهم الكلية على استخدام هذا المقياس لهذه الدراسة بعد التعديل عليهما ، وبعد ان اتم جميع اجراءات البحث العلمية توصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات منها :

- ١- من خلال نتائج البحث الحالي استنتج الباحث ان مستوى التفكير السابر لدى تدريسي قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في الكلية التربوية المفتوحة مركز النجف هو جيد مما ينعكس سلبا على الاداء المهني لهذه الفئة
  - ٢- هناك علاقة بين التفكير السابر والاداء المهني لتدريسي قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في الكلية التربوية المفتوحة مركز النجف بدليل معنوية النتائج .
- ومن خلال هذه الاستنتاجات التي توصل اليها خرج بالتوصيات التالية :
- ١- تطبيق المقاييس على عينات ومؤسسات اخرى .
  - ٢- الاستفادة من هذه الدراسة من قبل تدريسي قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في الكلية التربوية المفتوحة مركز النجف وذلك من خلال تعزيز الجوانب الايجابية لديهم .
- الكلمات المفتاحية :** التفكير السابر ، الاداء المهني، الكلية التربوية المفتوحة .

### Abstract

The present study investigates probing thinking and its correlation with the professional performance of teachers in the Department of Physical Education and Sports Sciences at the Open Educational College, Najaf Center. The primary objective is to discern the presence of this cognitive skill within the research sample and explore its association with their professional competence. Employing a descriptive approach through the survey method, the research sample comprises teachers from the specified department, achieving a full representation of the research community with 100% participation from the 11 teaching staff members.

Utilizing two scales, probing thinking, and professional performance, previously validated in similar studies with expert input, the researcher ascertained the approval of their use in the current study after necessary adjustments. Upon completion of all scientific research procedures, several conclusions were drawn, including:

١. The level of probing thinking among teachers in the Department of Physical Education and Sports Sciences at the Open Educational College, Najaf Center, is deemed good, exerting a negative influence on the professional performance of this group.

٢. A significant relationship exists between probing thinking and the professional performance of teachers in the specified department, as evidenced by the study's results.

Based on these findings, the researcher proposes the following recommendations:

١. Extend the application of standards to diverse samples and institutions.

٢. Teachers in the Physical Education and Sports Sciences Department at the Open Educational College, Najaf Center, can enhance their positive aspects by incorporating insights gained from this study.

Keywords: probing thinking, professional performance, Open Educational College.

#### ١- التعريف بالبحث :

#### ١-١ المقدمة وأهمية البحث :

يشهد العالم الحالي كثير من التطورات السريعة الجذرية منها والشكلية ، والتي تواجهها المؤسسات الحكومية عامة والتربوية والتعليمية خاصة ، هذه التغييرات قد تكون المحك الرئيسي في امكانية بقاء وتكيف هذه المؤسسات ، والتي يجب عليها مواكبتها والعمل ضمن ما تطلبه وضمن الحدود والامكانيات المسموح بها ، ومن هذه المؤسسات هي المؤسسات التربوية ، التي تهدف وتعمل على تقدم ورقي المجتمع من خلال بناء اجيال تتصف بالتكامل النفسي والعلمي هادف الى استمرار عمله وحياته بتطور وتنمية ايجابية نحو الافضل ، وهذا ما تسعى له تلك المؤسسات ، اضافة الى سعيها في تعزيز مكانتها التنافسية ، وذلك من خلال تطوير انظمتها كافة ومنها نظامها ومواردها البشرية العاملة ، اذ لا يمكن لأي مؤسسة ان تعمل على تحسين جودة اداءها وعملها وما تقدمه من خدمات ومخرجات ما لم يكن اهتمامها بالعاملين فيها وهذا ما ينطبق على المؤسسة التربوية اذ يجب ان تهتم بجودة وكفاءة المدرسين وخاصة بالجوانب النفسية والعقلية كذلك اطلاعهم على ما يستجد من تطورات في هذا المجال وكما ذكر هلال انه " انعكاس ما يقدمونه المدرسين من خدمات تعليمية وسمعة وكفاءة علمية على المؤسسات التربوية والتعليمية انعكاساً واضحاً ، فالمدرسين يمثلون محوراً اساسياً من محاور الارتكاز في العمل التربوي ، وعليهم تتوقف مدى كفاية التعليم والتطور " .

ومن هذه المفاهيم النفسية والعقلية الحديثة هو مفهوم التفكير السابر اذ يعرف التفكير السابر على انه " العمليات العقلية والاستراتيجية والتمثيلات التي يستعملها الفرد لحل المشكلات ، ووضع القرارات ، وتعلم مفاهيم جديدة مبنية على الاستقراء والاستنباط والتحليل والتأمل " ( Stenberg, 1986:p: 54 ) ويمثل نمو التفكير جانباً من اهم جوانب النمو الانساني المؤثرة على طبيعة السلوك الاجتماعي للفرد ، اذ يرتبط التفكير السابر بطبيعة التفسيرات والتحليلات العقلية لما هو مقبول او مرفوض من الامور والمواضيع التي تصادف الفرد، لذا يعد التفكير السابر معياراً للحكم على سلوك الفرد وعمله أو معياراً لما يقدمه الفرد من تنفيذ واجبات ومهام منطوية به . ، ، انعكس ذلك على حياة الانسان بشكل عام ، وفي مجال العمل بشكل خاص ، حيث ظهرت مهن جديدة ، لاسيما المهن ذات الانساني والتعاوني كالتعليم والتربية والارشاد والعلاج النفسي ، كما ظهرت بعض المعوقات والضغوط المختلفة التي تحول دون قيام الموظف بدوره المطلوب بشكل فاعل الامر الذي يشعره بالعجز وعدم القدرة على اداء العمل بالمستوى الذي يتوقعه هو . او يتوقعه الاخرون . اذ يعد الاداء الوظيفي مستوى الثقة الذي يستطيع به المدرسين في المؤسسات التربوية من استخدامها ثم المسابرة

## المجلد (١) العدد (٢) الجزء (٢)

ويعني بذلك الحد الذي يتفق معه الافراد مع المعايير المسبقة ، وبعدها تأتي قوة الاحتمال ويقصد بها مقدار الوقت الذي يستطيع فيه هؤلاء المدرسين من انتهاء المهام المكلفين بها .  
ومن هنا تأتي اهمية البحث الحالي والتي تكون بتسليط الضوء على هذا النوع من التفكير وتأثيره على الاداء .

## ٢-١ مشكلة البحث :

تعد المؤسسات التربوية والتعليمية من المؤسسات التي تتسارع خطواتها في عملية تطوير الواقع التربوي والتعليمي في المجتمع والتي نهضت بهذا الواقع من خلال الكوادر التدريسية الكفوة والعاملة بجدية في هذا المجال والتي يجب ان تولي اهتماماً خاصاً بها لديمومة واستمرار هذا التطور ،  
ومن هذه المؤسسات التربوية والتعليمية هي الكلية التربوية المفتوحة هي المؤسسة التي ترفد المجتمع العراقي بالكوادر التدريسية المتقدمة العاملة في المؤسسات والمدارس لذا وجب على هذه المؤسسة ان تعمل على الاهتمام بالكوادر التدريسية لديها وخاصة في الجوانب النفسية والعقلية والمعرفية ، والتي تشكل الاساس الذي من خلاله يتم البحث الاساليب المعرفية التي تحدد لكل فرد الخاص في التفكير وفي حل المشكلات التي تواجهه في المستقبل . ومن خلال عمل الباحث في هذه الكلية كتدريسي في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة ارتأى البحث في هذا الموضوع والتعرف على ماهي العلاقة بين التفكير السابر لدى تدريسي الكلية واداءهم الوظيفي فيها ، من اجل الارتقاء بهذا التفكير والوصول الى افضل الاداء لتحقيق الاهداف والنتائج المرجوة من العملية التدريسية .

## ٣-١ أهداف البحث :

- ١- اعداد مقياس التفكير السابر لدى تدريسي قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/ مركز النجف الاشرف
- ٢- التعرف على التفكير السابر لدى تدريسي قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في الكلية التربوية المفتوحة. / مركز النجف الاشرف
- ٣- التعرف على العلاقة بين التفكير السابر والاداء المهني لدى تدريسي قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في الكلية التربوية المفتوحة / مركز النجف الاشرف.

## ٤-١ مجالات البحث :

- ٤-١-١ المجال البشري : تدريسي قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في الكلية التربوية المفتوحة / مركز النجف الاشرف
- ٤-١-٢ المجال الزمني : للمدة من ٢٣ / ٢ / ٢٠٢٣ الى ١٥ / ٤ / ٢٠٢٣

- ٤-١-٣ المجال المكاني : القاعات الدراسية في الكلية التربوية المفتوحة / مركز النجف الاشرف .

## ٥-١ تحديد المصطلحات :

- ١- التفكير السابر : عملية عقلية راقية توظف في مجالات متنوعة تمكن المتعلم من الاستفادة من المحتوى الدراسي لتطوير معارفه وخبراته وافكاره ليصبح قادرا على توليد أفكار جديدة يخضعها للتحليل والمحاكمة لتحسين أدائه وصولا الى الابداع ( طافش : ٢٠٠٤ : ٧٧).

- ٢- الاداء المهني : يعرف بانه "قيام الفرد بالأنشطة والمهام المختلفة التي يتكون منها عمله ، وهو ايضا نشاط يمكن الفرد من انجاز المهمة او الهدف المخصص له بنجاح " ( المير ، ١٩٩٥ ، ٣٥).

المجلد (١) العدد (٢) الجزئ (٢)

## ٢- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

## ٢-١ منهج البحث :

استخدم الباحث في بحثه الحالي المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطي لملائمته طبيعة المشكلة واهداف البحث . ويعد هذا الأسلوب " تشخيصياً علمياً للمشكلات او الظواهر بقدر ما يتوفر من ادوات موضوعية ، ثم يعبر عن هذا التشخيص برموز لغوية ورياضية مضبوطة على وفق تنظيم محكم " ( الكندي والدايم : ١٩٩٩ : ١١٣ ) .

## ٢-٢ مجتمع البحث وعينته :

تم تحديد مجتمع البحث من قبل الباحث بالطريقة العمدية وهم تدريسي قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في الكلية التربوية المفتوحة مركز النجف والبالغ عددهم الكلي ( ١٢ ) تدريسياً ، لمحدودية عدد المجتمع تم اختيار العينة بنسبة ١٠٠ % من عدد المجتمع الكلي ، اذ تعد العينة من اهم الركائز الاساسية المؤثرة في سير العمل ، اذ يتوقف عليها استخراج القياسات والنتائج التي يخرج بها الباحث من بحثه وبالتالي استنتاجات وتوصيات البحث وكما يذكر محجوب ان العينة " هي الجزء الذي يمثل مجتمع الاصل أو النموذج الذي يجري الباحث مجمل ومجال عمله عليه " ( محجوب : ٢٠٠١ : ١٦٣ )

## ٢-٣ الوسائل والادوات المستخدمة في البحث :

- ١- المصادر والمراجع العلمية العربية والاجنبية .
- ٢- المقابلات الشخصية مع المختصين والخبراء .
- ٣- شبك المعلومات والاتصالات الدولية ( الانترنت ) .
- ٤- مقياس التفكير السابر .
- ٥- مقياس الاداء المهني .
- ٦- استمارات تفريغ البيانات .
- ٧- حاسوب شخصي نوع DELL .
- ٨- ساعة يدوية
- ٩- حاسبة صغيرة .

## ٢-٤ إجراءات البحث الميدانية :

## ٢-٤-١ اولا / اختيار المقاييس

في اول الخطوات التي قام بها الباحث وبعد الاطلاع على الادبيات والمصادر التي تناولت متغيرات البحث وجد ان هناك مقاييس مقننة لمتغيرات البحث الحالي وهن مقياس التفكير السابر ومقياس الاداء المهني ، وقد تم تطبيقهما على عينة مطابقة لعينة البحث الحالي الا وهم تدريسي التربية البدنية وعلوم الرياضة .

## ١- مقياس التفكير السابر :

استخدم الباحث مقياس التفكير السابر المستخدم سابقاً من قبل الباحث ( اكرم محمد فيصل ) والتي كان عنان بحثه ( التفكير السابر وعلاقته بالأداء الوظيفي لدى مدرسي التربية الرياضية تربية الرصافة الثانية ، هي دراسة موجهة الى مدرسي التربية الرياضية في مدارس تربية الرصافة الثانية ، اذ تكون المقياس من (٤٦) عبارة تقابلها ثلاث بدائل ( تنطبق علي ، تنطبق علي احياناً ، لا تنطبق ) وهذه البدائل يقابلها سلم درجات (١,٢,٣) قل درجة هي ( صفر ) وبوسط فرضي يبلغ (٤٦) .

## ٢- مقياس الاداء المهني :

استخدم الباحث لقياس الاداء المهني المقياس المستخدم من قبل الباحث ( حيدر علي موسى والموسومة ب) المناخ التنظيمي وعلاقته بالأداء المهني لمنتسبي قوة امن وسلامة الملاعب العراقية ) ، فقد تكون هذا المقياس من (٢٠) فقرة ، اذ اعتمد الباحثان طريقة (ليكرث ) المتدرج في القياس كمفتاح لتصحيح العبارات ، اذ كان حساب اوزان العبارات من (١-٥) على وفق بدائلها الخمسة وهي ( موافق بشدة ، موافق ، محايد ، غير موافق ، غير موافق بشدة ) وبذلك اصبحت الدرجة الكلية لمقياس الاداء المهني اصبحت تتراوح بين (٢٠-١٠٠) درجة .

المجلد (١) العدد (٢) الجزء (٢)

## ثانياً / عرض المقاييس على الخبراء والمتخصصين:

كخطوة ثانية ارتأى الباحث بتعديل هذه المقاييس بما يناسب وعينة البحث الحالي ، ولا يتم ذلك الى من خلال عرض المقاييس على المختصين والخبراء لكي يرو ما يناسب من فقرات والقيام بتغيير او تعديل البعض منها لكي تناسب عينة البحث والوصول الى الاهداف المرجوة منه .

وقد تمت هذه الخطوة من العمل بعرض المقاييس على بعض الخبراء والمختصين لمعرفة صلاحية الفقرات ومناسبتهم للبحث وللعينة الحالية تكييف ما هو ممكن منها .

## ثالثاً / تحديد وتكييف عبارات المقاييس :

تم عرض المقاييس على الخبراء والمختصين في هذا المجال لمعرفة ما هي آرائهم والحصول على اكبر قدر ممكن من المعلومات التي تساعد الباحث في صياغة جيدة للعبارات والحصول على عبارات ومقياس يناسب عينة البحث وأهدافه . وقد قام الخبراء بأبداء آرائهم وتعديل بعض الفقرات وبما يناسب عينة البحث الحالي واخراج المقاييس بصورة نهائية ومتكاملة تحقق الهدف من البحث ، ومن اجل التعرف على مدى صلاحية عبارات المقاييس ومدى مناسبتها لقياس ما وضعت له زيادة على تقويم العبارات والحكم عليها من حيث الصياغة والدقة في المضمون اذ طلب من السادة الخبراء ابداء ملاحظاتهم حول بيان مدى صلاحية وسلامة صياغة العبارات ومضمونها وارتباط كل موقف في المجال الذي يتبعه وكذلك واقعية الموقف وتمثيله للصفة التي يمثلها ، واقتراحاتهم حول المقاييس بشكل عام واستخدام الميزان الخماسي سلماً لتقدير درجات افراد العينة اذ تتم عملية اجابة المحكمين بوضع علامة (صح) على يسار العبارة ليحدد بموجبها صلاحية العبارة من عدمها .

وبعد جمع البيانات وتفرغها استعمل الباحث اختبار (كا) للتعرف على العبارات المطلوبة وقد اظهرت نتائج التكييف على ان مقياس التفكير السابر يتكون من (٤٠) عبارة ومقياس الاداء المهني يتكون من (٢٠) اغنت متغيرات البحث بأغلب المعلومات المطلوبة لها والتي تساهم في تحقيق اهداف البحث .

## ٢-٤-٤ التجربة الرئيسية للبحث :

بعد ان اصبح المقاييس معدة بصورة متكاملة للتطبيق وعد تهيئة الظروف المناسبة قام الباحث بتوزيع الاستبانات على عينة البحث البالغ عددها (١٢) تدريسياً وبعد الانتهاء من تنفيذ خطوات البحث بتوزيع المقاييس وبعد الاجابة عليها من قبل عينة البحث والقيام بجمعها من قبل الباحث تم تفرغ البيانات الخاصة بكل مقياس مطبق على عينة التطبيق جميعهم وترتيبها في جداول تمهيدا لأجراء المعالجات الاحصائية عليها لاستكمال تحقيق اهداف البحث .

## ٢-٤-٥ الوسائل الاحصائية المستخدمة :

استخدم الباحث الحقيقية الاحصائية SPSS والتي من خلالها تم اجراء العمليات الاحصائية التالية :

- ١- الوسط الحسابي .
- ٢- الانحراف المعياري .
- ٣- النسبة المئوية .
- ٤- معامل الارتباط البسيط .
- ٥- معامل الارتباط سيبرمان .
- ٦- اختبار T للعينات المستقلة .

## ٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

٣-١ عرض نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية ودلالة الفروق وتحليلها لمقياس التفكير السابر :

## المجلد (١) العدد (٢) الجزء (٢)

جدول (١) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية بالمقارنة مع الوسط الفرضي لمقياس التفكير السابر

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة المحسوبة	T	قيمة لدلالة sig	دلالة الفرق
١١	٩٢.١٢	٣.٠٢	٦٠	٤.١١		٠.٠٠٠	معنوي

معنوي > (٠.٠٥) بدرجة حرية (١-ن) = ٦٩

من خلال جدول (١) والذي يتضح فيه الاوساط الحسابية والانحراف المعياري وقيمة الوسط الفرضي والقيمة التائية لمقياس التفكير السابر تبين ان الوسط الحسابي قد بلغ (٩٢.١٢) وبانحراف قدره (٣.٠٢) وبلغ الوسط الفرضي للمقياس (٦٠) وبلغت قيمة T المحسوبة (٤.١١) اذ تبين من خلال ذلك ان قيمة الدلالة (sig) بلغت (٠.٠٠٠) اي انها اصغر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) ولما كانت قيمة الدلالة اصغر من مستوى الدلالة اذا ان الفرق كانت معنوية في اجابات العينة المستهدفة من البحث .

## ٣-١-١ مناقشة نتائج اجابة عينة البحث في مقياس التفكير السابر :

من خلال الاطلاع على جدول (١) لوحظ معنوية الاجابات لدى العينة المستهدفة المستجيبين على مقياس التفكير السابر اذا ان هذه المعنوية تدل على تدريسي التربية البدنية وعلوم الرياضة في الكلية التربوية المفتوحة يتمتعون بدرجة عالية من التفكير ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق نظرية معالجة وتجهيز المعلومات ، اذ ان النظرية أهتمت بالعمليات المعرفية التي تتوسط بين المثير والاستجابة ، فيبدو المتعلمون أكثر نشاطاً كمعالجين للمعلومات ، "وبما ان المدرسين اصحاب شهادات وتعليم اكايمي اذاهم المقصودون اذ يختارون العناصر ويحولونها ويتدربون عليها ويدرسون بها ويربطون المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة لجعلها ذات معنى . " (العزاوي : ٢٠٠٥ : ١٠) . وهذا ما اثبتته نتائج المقياس .

## ٣-٢ عرض نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية والدلالة لمقياس الاداء المهني .

جدول (٢) يبين فيه قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية بالمقارنة مع الوسط الفرضي لمقياس الاداء المهني .

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة المحسوبة	T	قيمة الدلالة sig	دلالة الفرق
١١	٥٨.٢٣	٢.١٨	٥٠	٤.١١		٠.٠٠٠	معنوي

معنوي > (٠.٠٥) ودرجة حرية (١-ن) = ٦٩.

يوضح جدول (٢) الاوساط الحسابية والانحراف المعياري وقيمة الوسط الفرضي والقيمة التائية لمقياس الاداء المهني اذ بلغ الوسط الحسابي (٥٨.٢٣) وبانحراف قدره (٢.١٨) وبلغ الوسط الفرضي للمقياس (٥٠) وبلغت قيمة (T) (٤.١١) وكانت قيمة الدلالة (sig) بلغت (٠.٠٠٠) وهي اصغر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) ولما تكون قيمة الدلالة اصغر من مستوى الدلالة فان ذلك يدل على الإجابات ذات دلالة معنوية لدى عينة البحث .

## ٣-٢-١ مناقشة نتائج الاداء المهني :

من خلال الاطلاع على جدول (٢) لوحظ معنوية مقياس الاداء المهني والذي يبين مدى قدرة مدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة في الكلية التربوية المفتوحة مركز النجف على الاداء المهني لما موكل بهم من مهام وواجبات ، ويعزو الباحث ذلك الى مهنية وخبرة التدريسيين اذ ان الثقافة العامة لهذه الشريحة اضافة الى العلوم والمعلومات والثقافة التي استحصلوها من الدراسة الاكاديمية اعطت نتائج العملية والواقعية من خلال تقديم هذه الشريحة افضل ما لديها من طاقة وخبرة في العمل مما ينعكس ايجاباً على المخرجات التعليمية والتي اظهرت من خلال مقياس الاداء المهني المستخدم.

المجلد (١) العدد (٢) الجزئ (٢)

٣-٣ عرض ومناقشة نتائج العلاقة بين مقياس التفكير السابر والاداء المهني لتدريسي التربية البدنية وعلوم الرياضة كلية التربية المفتوحة مركز النجف

جدول (٣) يبين نتائج قيم الارتباط ومستوى الدلالة للعلاقة بين مقياس التفكير السابر والاداء المهني

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معدل الارتباط	قيمة الدلالة sig	الدلالة
التفكير السابر	٩٢.١٢	٣.٠٢			
الاداء المهني	٥٨.٢٣	٢.١٨	٠.٨٠٤	٠.٠٠٠	معنوي

معنوي &gt; (٠.٠٥) بدرجة حرية (ن-٢) = ١٣٨

من خلال جدول (٣) تبين نتائج العلاقة بين الاداء المهني والمناخ التنظيمي ومن خلال استخدام معامل الارتباط البسيط بيرسون تبين وجود علاقة معنوية اذ بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٨٠٤) وبلغ الوسط الحسابي (٩٢.١٢) والانحراف المعياري (٣.٠٢) لمقياس التفكير السابر وبلغ الوسط الحسابي (٥٨.٢٣) والانحراف المعياري (٢.١٨) للاداء المهني وكانت قيمة الدلالة (sig) تساوي (٠.٠٠٠) وهي اصغر من مستوى الدلالة

(٠.٠٥) ولما كانت قيمة الدلالة اصغر من مستوى الدلالة انما ذلك يدل على معنوية الارتباط بين المقياسين .

ومن خلال هذه النتيجة التي تم الحصول عليها خلال اجراء العمليات الاحصائية على البيانات المستحصلة من اجابة المفحوصين يستدل الباحث على ان قيمة الارتباط التي تم الحصول عليها هي قيمة عالية مما يدل على ان علاقة الارتباط بين التفكير السابر والاداء المهني عالي جدا اي ان هنالك علاقة طردية بينهما اي انه كلما زادت درجة ومستوى التفكير السابر لدى التدريسيين زاد مستوى الاداء المهني الايجابي لديهم ، ويعزو الباحث ذلك الى ان مهارة التفكير السابر هي تستند على عدة نشاطات عقلية منها الملاحظة والمقارنة والتصنيف والاستيعاب وهذه المؤشرات او النشاطات ما يتطلبه الاداء المهني الجيد اي ان الشخص الذي يمتلك تلك النشاطات هو يمتلك للتفكير السابر كذلك هو قادر على الاداء المهني الجيد .

#### ١- الاستنتاجات والتوصيات :

##### ١-٤ الاستنتاجات :

- ١- من خلال نتائج البحث الحالي استنتج الباحث ان مستوى التفكير السابر لدى تدريسي قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في الكلية التربوية المفتوحة مركز النجف هو جيد مما ينعكس سلبي على الاداء المهني لهذه الفئة
- ٢- هناك علاقة بين التفكير السابر والاداء المهني لتدريسي قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في الكلية التربوية المفتوحة مركز النجف بدليل معنوية النتائج .

##### ٢-٤ التوصيات :

في ضوء ما توصل اليه الباحث من نتائج للدراسة الحالية اوصى بالاتي :

- ١- تطبيق المقاييس على عينات ومؤسسات اخرى .
- ٢- الافادة من هذه الدراسة من قبل تدريسي قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في الكلية التربوية المفتوحة مركز النجف وذلك من خلال تعزيز الجوانب الايجابية لديهم .
- ٣- اجراء دراسات مشابهة تختص بالتفكير السابر وعلاقته بالمتغيرات الادارية الاخرى .

المجلد (١) العدد (٢) الجزئ (٢)

## المصادر:

١. جودت عزت عطوي : اساليب البحث العلمي ، مفاهيمه ، ادوات الطرق الاحصائية ، دار الثقافة، عمان ، ٢٠١١.
٢. حزيمة كمال عبد المجيد : التفكير السابر وعلاقته بالذكاءات المتعددة لدى طلبة الجامعة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات ، ٢٠١١.
٣. عبد الرحيم المير : العلاقة بين ضغوط العمل وبين الاداء والرضا الوظيفي ، مجلة الادارة العامة ، العدد ٣٥ ، ١٩٩٥.
٤. عبد الله عبد الرحمن الكندي و محمد احمد عبد الدايم : مدخل الى مناهج البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ، الكويت : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، ط١ ، ١٩٩٩.
٥. محمود طافش : تعليم التفكير مفهومه اساليبه مهاراته ، ط١ ، دار جهينة، عمان، ٢٠٠٤.
٦. عبد الله الموسوي وآخرون التفكير ومهارات التفكير ، الكتاب الجامعي ، مجلة شهري تهتم بالتعليم الجامعي تصدر عن مركز التطوير والتعليم المستمر جامعة بغداد ، العدد ٢ ، ٢٠٠٤.
٧. وجيه محجوب : اصول البحث العلمي ومناهجه ، عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع ، ط١ ، ٢٠٠١.